الصلاة فقام فكبر لنا ثم قرأ بسم ا الرحمن الرحيم فيما يجهر به في كل ركعة " .

وأخرج الثعلبي عن علي بن يزيد بن جدعان أن العبادلة كانوا يستفتحون القراءة ب بسم ا الرحمن الرحيم يجهرون بها .

عبد ا بن عباس وعبد ا بن عمر وعبد ا بن الزبير .

وأخرج الثعلبي عن أبي هريرة قال : كنت مع النبي صلى ا عليه وآله في المسجد إذ دخل رجل يصلي فافتتح الصلاة وتعوذ ثم قال الحمد رب العالمين فسمع النبي صلى ا عليه وآله فقال " يارجل قطعت على نفسك الصلاة أما علمت أن بسم ا الرحمن الرحيم من الحمد .

فمن تركها فقد ترك آية .

ومن ترك آية فقد أفسد عليه صلاته " .

وأخرج الثعلبي عن علي أنه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ بسم ا الرحمن الرحيم وكان يقول من ترك قراءتها فقد نقص وكان يقول هي تمام السبع المثاني .

وأخرج الثعلبي عن طلحة بن عبيد ا قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " من ترك بسم ا الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب ا " .

وأخرج الشافعي في الأم والدارقطني والحاكم وصححه والبيهقي عن معاوية أنه قدم المدينة فصلى بهم ولم يقرأ بسم ا الرحمن الرحيم ولم يكبر إذا خفض وإذا رفع .

فناداه المهاجرون والأنصار حين سلم : يا معاوية أسرقت صلاتك أين بسم ا الرحمن الرحيم ؟ وأين التكبير ؟ فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم ا الرحمن الرحيم لام القرآن وللسوره التي بعدها وكبر حين يهوي ساجدا .

وأخرج البيهقي عن الزهري قال : من سنة الصلاة أن تقرأ بسم ا الرحمن الرحيم وإن أول من أسر بسم ا الرحمن الرحيم عمرو بن سعيد بن العاص بالمدينة وكان رجلا حييا .

أخرج أبو داود والترمذي والدارقطني والبيهقي عن ابن عباس قال : كان النبي صلى ا عليه وآله يفتتح صلاته ب بسم ا الرحمن الرحيم .

وأخرج البزار والدارقطني والبيهقي في شعب الإيمان من طريق أبي الطفيل قال : سمعت علي بن أبي طالب وعمار يقولان : أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان يجهر في